

قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ. وَقَالَ أَيْضًا (ع ج) <sup>(١)</sup>: وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ. رُوِينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ص ع) عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ كَانَ يَقْضِي لِلْمُطَلَّقةِ بِالْمَتْعَةِ، وَيَقُولُ: بَيَانُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ <sup>(٢)</sup> عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ.

(١١٠١) وعن أبي جعفر (ع) أَنَّهُ قَالَ: مُتْعَةُ النِّسَاءِ وَاجِبَةٌ، دَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ.

(١١٠٢) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ قَالَ: مُتْعَةُ النِّسَاءِ فَرِيضَةٌ. وَلَيْسَ فِي الْمَتْعَةِ شَيْءٌ مَرُوفٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ <sup>(٣)</sup>: عَلَى الْمُوسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ.

(١١٠٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْمُوسِعُ يُمْتَحُّ <sup>(٤)</sup> بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ. وَالْمُعْسِرُ يُمْتَحُّ بِالنِّسَاءِ وَالْمُحْطَلَةِ وَالزَّوْجِ وَاللَّوْهَمِ، وَأَذَى مَا يُمْتَحُّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ بِالْخَمَارِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَكَانَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ (ع) يُمْتَحُّ بِالرَّاحِلَةِ.

(١١٠٤) وعن الحسين بن عليٍّ (ص) أَنَّهُ مَتَّحَ الْمَرْأَةَ طَلَّقَهَا بِعَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَزِقَاقٍ مِنْ عَسَلٍ. فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: مَتَّحْتَ قَلِيلًا مِنْ حَبِيبٍ مُفَارِقٍ <sup>(٥)</sup>.

(١١٠٥) وعن أبي جعفر (ع) أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَطْلُقَ امْرَأَتَهُ مَتَّحَهَا قَبْلَ أَنْ يَطْلُقَهَا إِنْ شَاءَ. قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع): يُمْتَحُّهَا بَعْدَ الطَّلَاقِ وَبَعْدَ أَنْ تَنْقَضِيَ <sup>(٦)</sup> الْعِدَّةُ، وَهَذَا أَكْثَرُ بِسَخَالَةِ النَّفْسِ بِالْمَتْعَةِ، فَإِنْ مَتَّحَهَا قَبْلَ الطَّلَاقِ كَمَا جَاءَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) وَقَدْ نَوَّهَ الطَّلَاقُ وَأَطْلَقَهَا

(١) ٢٤١/٢

(٢) ٢٣٦/٢

(٣) ص، ز، ج، ط، (يُمْتَحُّ)، د، ن، يُمْتَحُّ.

(٤) ز، ي، ن، - وَزَادَ يَسِيرٌ مِنْ خِلَالِ مَوَاقِفِ.

(٥) ز - وَقَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ.